## التفريغ

ما المسك فتت او فضت نوافجه • عنه باطيب من ذكراه في الكلم

وهو عبارة عما ياتي به الشاعر من اسم منفي بما خصة في صدر كلامه ثم يصف المنفي باعظم اوصافه اللايقة به ويجعل معها اصلا يفرع عليه معنى تتضمنه جملة من جار ومجرور ومتعلق

كقول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضرا جاد عليها مسبل هطل
يوما باطيب منها نكهة وشذا او لا باحسن منها اذ دنا الاصل

وبيت الصفي

ما روضة وشع الوسمي بردتها • يوما باحسن من اثار سعيهم

والتفريع في بيت العصمة ظاهر

## المدح في معرض الذم

لا عيب فيه سوى تسليط نقمته • على العدى ومواليه على النعم

وهو ان يقصد المتكلم بلفظ ينفي به العيب عن ممدوحه وقبل ان يتم الكلام يستثني بحرف الاستثنا موهما انه يريد ان يستثني عيبا فياتي بما فيه شايبة عيب على وجه وهو على الوجه الذي جا به في حق الممدوح نهاية في المدح كقول النابغة

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم • بهن فلول من قراع الكتايب

فقد استثنى ما فيه شايبة وهو كون السيوف مفللة غير مشحوذة وذلك عيب اداة من عدم العناية بها فلما قال من قراع الكتايب وبين العلة كان نهاية في المدح ولذلك بيت الصفي الحلي

لا عيب فيهم سوى ان النزيل بهم • يسلو عن الاهل والاوطان والحشم

وهذا ايضا قريب من ذلك فان نسيان الانسان اهله وسلوه عنهم براحة نفسه عيب وما حمل الانسان على ما يعاب به فهو قبيح ولكنه لما فهم المراد وانهم انما انسوه اهله بما شاهد من احسانهم وافضالهم كان مدحا وكذلك بيت العصمة تسليط النقم عيب فلما ذكر انها على الاعدا كانت مدحا وكذلك لفظ التسليط جرت العادة انها لا تكون الا في المكروه فلما قال ومواليه على النعم حسن ذلك وفي البيت المطابقة في موضعين بين النقمة والنعمة وبين العدو والموالي وفيه مستثنيات دائرة وفيه ايضا العكس فانه سلط ما يصدر منه من النقمة على العدو ثم عكس فسلط الولي على ما يصدر منه من النعم

## التعديد

بالجد والجد نجد الجد صارمه • والعزم والحزم يوم الكر